



فيروس كورونا: كيف يعيش ذوو الإعاقة في مواجهة الجائحة؟

في الوقت الذي يعاني فيه أصحاب الإعاقات، في الأوقات الطبيعية، من التهميش وعدم الاهتمام، خاصة في البلدان العربية، فإن أزمة كورونا التي تعصف بالعالم، ألقت بمخاوف كبيرة في نفوس هذه الفئة الكبيرة، في كل أنحاء العالم، خاصة في المنطقة العربية، التي تتزايد فيها حالات الإعاقة، بفعل ما تشهده من حروب طاحنة، في عدة مناطق على مدى السنوات الماضية.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية، قد قالت في تقرير سابق لها، إن فيروس "كورونا" الجديد، المسبب لمرض "كوفيد-19"، يشكل مخاطر لكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة حول العالم، وأن على الحكومات أن تبذل جهوداً إضافية لحماية حقوقهم في الاستجابة للجائحة.

وقالت جين بوكانان، نائبة مدير قسم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في المنظمة الدولية إن: "الأشخاص ذوي الإعاقة، هم من الفئات الأكثر تهميشاً، وتعرضاً للوصم في العالم، حتى في الظروف العادية، وما لم تتحرك الحكومات سريعاً لاحتوائهم، ضمن استجابتها لتفشي الفيروس، فإنهم سيتعرضون بشدة، لخطر العدوى والموت مع انتشار الجائحة".

ووفقاً لهيومان رايتس ووتش، فإن هناك أكثر من مليار شخص تقريباً يمثلون ما نسبته 15% من سكان العالم يعيشون مع أحد أشكال الإعاقة، وتشير المنظمة إلى أن هؤلاء قد يشملون الأشخاص الأكبر سناً، أو من لديهم حالات صحية مزمنة، أو ذوو الإعاقة التي تؤثر على قدرتهم النفسية وكلهم وفقاً لها معرضون بشكل خاص للإصابة الخطيرة بـ كوفيد-19 أو الموت جراءه.

وبجانب هؤلاء هناك مجموعة أخرى من المعاقين وفقاً للمنظمة ممن لا تعرضهم الإعاقة في حد ذاتها لخطر الإصابة، لكنهم يواجهون خطراً آخر يتمثل في التمييز والعوائق التي تحول دون حصولهم على المعلومات، والخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية، والإدماج الاجتماعي، والتعليم.

التمييز خلال العلاج

جانب آخر أثار جدلا وانتقادات، خلال أزمة تفشي وباء كورونا في العالم، وهو ما ذكر عن التمييز في التعامل مع المصابين بالوباء، خلال العلاج، إذ أشارت تقارير من إيطاليا، وحاليا من الولايات المتحدة، إلى أن هناك تعليمات بأن يدرج المصابون بالإعاقات، في آخر قائمة من يوضعون على أجهزة التنفس الاصطناعي، بسبب عدم توفر الأجهزة الكافية، وهو ما يعني ضمنا التضحية بهؤلاء بجعلهم أولوية أخيرة في العلاج.

وفي مقال له بجريدة النيويورك تايمز الأمريكية، طرح أري نيمان أحد الناشطين في مجال حقوق المعاقين، مخاوف هذا القطاع الكبير من المجتمع، من التعليمات التي تم تداولها في عدة ولايات أمريكية، وقال نيمان "إن الأشخاص ذوي الإعاقة مرعوبون. إنهم يشعرون بالرعب من أنه عندما يتعلق الأمر بالموارد النادرة مثل أجهزة التنفس فهم مستثنون".

وأشار نيمان إلى بعض من الولايات، التي تداولت تلك التعليمات، وقال "هناك بعض الخطط لاستبعاد أصحاب الحالات المتدهورة، مثل قرار ولاية ألاباما، باعتبار الذين يعانون من إعاقات ذهنية شديدة، غير مرشحين لتلقي الدعم، عبر أجهزة التنفس الاصطناعي، وكذلك أدرج ولاية تينيسي، المصابين بمرض ضمور العضلات الشوكي، والذين يحتاجون إلى مساعدة للقيام بأنشطة حياتهم اليومية، ضمن المستبعدين من الرعاية".

أخبار إيجابية

لكن ووسط كل تلك الأخبار، التي أثارت مخاوف الناشطين وأصحاب الإعاقات، في زمن تفشي كورونا، لم يخل الأمر من أخبار إيجابية، منها ما نشرته صحيفة الجارديان البريطانية، عن تخفيف قواعد الإغلاق السارية في البلاد، على أصحاب الإعاقات، وقالت الصحيفة إنه وفقا لهذا التخفيف، فإن هؤلاء الذين يعانون من إعاقات تتعلق بالتعلم، وكذلك المصابين بالتوحد، يمكنهم أن يتركوا المنزل للتريض، أكثر من مرة واحدة في اليوم، كما يمكنهم السفر من منطقتهم إلى مناطق أخرى.

ومن الصين جاء أيضا خبر إيجابي آخر، وهو إطلاق كمادات خاصة للمعاقين، إذ عرضت إحدى مترجمات لغة الإشارة، خلال مؤتمر صحفي، حول الوقاية من تفشي فيروس كورونا في بكين، كمادة شفافة، تسهل على من يعانون من ضعف السمع، تلقي المعلومات والإرشادات، وكان القناع المصمت عائقا لمترجمي لغة الإشارة في وقت سابق، في عرضهم لإرشادات الوقاية من الكورونا بالنسبة للمعاقين.

بقي القول أن القضية هي دولية، وأن المنطقة العربية ليست استثناء، بل إن مخاوف أصحاب الإعاقة في البلدان العربية، قد تكون أقوى، في ظل ما يواجهونه في الظروف العادية، من تهمة عدم اهتمام بحقوقهم، سواء من قبل الدولة أو من قبل المجتمع، وتشير التقديرات، إلى أن هناك ما يزيد على 40 مليون شخص، في المنطقة العربية من المصابين بشكل من أشكال الإعاقة، أكثر من نصفهم من الأطفال والمراهقين.

- روسيا 



روسيا تطور تقنيات جديدة لمساعدة ذوي الاحتياجات.

Alixey Kudenko / Sputnik

نجح علماء من الجامعة الوطنية للأبحاث النووية الروسية في تطوير تقنيات جديدة تسهل حياة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتنقلون على كراس متحركة.

وتبعاً لموقع I C A M فإن العلماء في الجامعة تمكنوا من تطوير تقنيات خاصة تعتمد الذكاء الصناعي الذي يتحكم بالكرسي المتحرك بالاعتماد على بعض المؤشرات الفيزيائية أو الحركية التي تصدر عن صاحب الكرسي.

وقال أحد العلماء المشرفين على تطوير هذه التقنيات: "الكثير من المقعدين وذوي الاحتياجات الخاصة باتوا يعتمدون على الكراسي المتحركة التي تعمل بالطاقة الكهربائية والتي يمكن التحكم بها عبر قبضات خاصة، لكن بعض هؤلاء الأشخاص لا يمكنهم التحكم بتلك القبضات بشكل دقيق بسبب إعاقاتهم ما يحد من قدراتهم على التنقل أحياناً، لذا طورنا منظومة خاصة (متعددة القنوات) تمكن صاحب الكرسي المتحرك من التحكم بكرسيه عبر الأوامر الصوتية، أو عبر القبضات الكهربائية التقليدية، أو حتى عبر إيماءات اليدين".

وأوضح العالم أن التقنية الجديدة ستساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التحكم بكراسيهم عبر الطرق المذكورة التي ستعمل معاً في وقت واحد، ولن تتعارض آلية عمل تلك الطرق مع بعضها بسبب منظومة الذكاء الصناعي الخاصة التي ستقيم الأوامر الصوتية وحركة يد المستخدم على القبضة الإلكترونية.

وتجدر الإشارة إلى أن المهندسين والخبراء في روسيا كانوا قد طوروا في العامين الماضيين تقنيات أخرى تمكن الكراسي المتحركة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من التحرك على الأدراج أو الطرق الوعرة، كما صمموا هياكل صناعية تدعم أجساد هؤلاء الأشخاص وتمكنهم من النهوض وتأدية بعض المهام دون الاستعانة بأشخاص آخرين.



ترودو: 600 دولار إعانة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب كورونا

5 يونيو، 2020 آخر الاخبار, توب ستوري, كندا تعليق واحد

الحكومة الكندية بكل مستوياتها تقوم بأعمال عظيمة لخدمة الكنديين حتي لا يتضرر أحد من إنتشار وباء كورونا.

وفي إطار جهود الحكومة لتخفيف الأعباء الناتجة عن الوباء عن كاهل الكنديين

قرر اليوم حستين ترودو رئيس الوزراء الكندي بتقديم مساعدة قدرها 600 دولار كندي

معفاة من الضرائب يستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة.

وسيتم صرف هذا المبلغ لمرة واحدة بدءا من هذا الشهر

وسيحصل المؤهلين علي هذه المبلغ تلقائيا بدون الحاجة لتقديم طلب خاص بها و المؤهلين للحصول على هذه الإعانة من هم أقل من 18 سنة سيحصل عليها أولياء أمورهم تلقائيا أيضا بدون الحاجة لتقديم طلب ولكنهم سيحصلون علي 300 دولار.

وقال ترودو أن المبلغ خصص لتخفيف الأعباء المالية علي ذوي الاحتياجات الخاصة.

سيحصل الكنديون الذين لديهم شهادة صالحة للحصول على ائتمان ضريبة الإعاقة على 600 دولار. بينما سيحصل الكنديون الحاصلون على شهادة ائتمان ضرائب إعاقة صالحة والذين هم مؤهلون لمعاش تأمين الشيخوخة (OAS) على 300 دولار.

وسيحصل الكنديون المؤهلون لكلا هذين البرنامجين والمؤهلين أيضًا للحصول على ملحق الدخل المضمون (GIS) على 100 دولار. ويستفيد من هذا المبلغ إلى حاملي شهادات ائتمان ضريبة الإعاقة الحالية ، والتي تشمل الآباء مع الأطفال أو المعالين من ذوي الإعاقة ، وكبار السن ، والمحاربين القدامى والعديد من الكنديين.

كان بعض الكنديين ذوي الإعاقة يراقبون الإعلانات المختلفة للطلاب وكبار السن وغيرهم متسائلين لماذا يبدو أنهم سقطوا من حسابات الحكومة ولماذا لم يتم النظر إليهم أسوة بباقي فئات المجتمع.

وتقدر الحكومة أن 1.2 مليون كندي سيكونون مؤهلين لهذه الزيادة لمرة واحدة ، والتي ستكلف 548 مليون دولار.

وحسب إحصائيات حكومية فإن هناك أكثر من 1.5 مليون عاطل عن العمل أو خارج سوق العمل بالكامل من بين ذوي الاحتياجات الخاصة